

٥٩/٤٧ - تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

إن الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم، الوارد في قرارها ٢٨٣٢ (د-٢٦) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١، وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٤٩/٤٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والقرارات الأخرى ذات الصلة،

وإذ تشير أيضاً إلى التقرير المتعلق باجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية المعقود في تموز/يوليه ١٩٧٩^(٩٢)،

وإذ تشير كذلك إلى الفقرتين ١٥ و١٦ من الفصل الثالث من الوثيقة الختامية التي اعتمدها المؤتمر العاشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، المعقود في جاكارتا في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٩٣)،

وإذ تؤكد أهمية جعل المحيط الهندي منطقة سلم لتحقيق الغايات الواردة في إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم وعلى النحو الذي ارتآه اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية،

وإذ ترحّب بالتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات السياسية الدولية، مما يوفر فرصاً لتعزيز السلم والأمن والتعاون، وإذ تعرب عن أملها في أن تتجلى روح التعاون الدولي الجديدة في إنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي وفي أعمال اللجنة المختصة للمحيط الهندي، تحقيقاً لهذا الغرض،

وقد نظرت في تقرير اللجنة المختصة للمحيط الهندي^(٩٣)،

وإذ تلاحظ مع التقدير العرض المقدم من حكومة سري لانكا لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيط الهندي في كولومبو،

وإذ تلاحظ أيضاً أنه قد لا يتسنى عقد المرحلة الأولى من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيط الهندي وفقاً للقرار ٤٩/٤٦، وإذ تحت على إيلاء الاهتمام لمسألة انعقاد هذا المؤتمر في كولومبو في الوقت المناسب،

ورغبة منها في مواصلة جهودها في سبيل إنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي،

وإذ ترى ضرورة اتباع نهج بديلة جديدة لإنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي،

١ - تحيط علماً بتقرير اللجنة المختصة للمحيط الهندي؛

٩ - ترحّب في هذا السياق بقرار عقد حلقة دراسية تابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا تحت رعاية لجنة كبار المسؤولين للنظر في مواضيع مختلفة، من بينها البيئة أو الاتجاهات الديمغرافية أو التنمية الاقتصادية، ومجالات أخرى للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول المشاركة في المؤتمر والدول غير المشاركة من منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويظهر فيها الإطار العام لمبادئ التعاون في المنطقة، على النحو المنصوص عليه في الوثيقة الختامية والوثائق الأخرى للمؤتمر؛

١٠ - تحيط علماً كذلك بنتائج وتوصيات المؤتمر البرلماني الدولي الأول المعني بالأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط^(٩٤)، المعقود في ملقا، إسبانيا، في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢، والذي انبثقت عنه، في جملة أمور، عملية تعاون ذات طابع عملي تزداد قوة واتساعاً بصورة تدريجية، وتولد زخماً إيجابياً لا رجعة فيه، وتيسّر تسوية المنازعات؛

١١ - تشجع استمرار التأييد الواسع النطاق من بلدان البحر الأبيض المتوسط لعقد مؤتمر للأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكذلك المشاورات الإقليمية الجارية بهدف تهيئة الظروف الملائمة لعقده؛

١٢ - تحيط علماً بالمقرر زاي (٤٧) المعنون "التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأبيض المتوسط في ضوء الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا" الذي اعتمدته اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وتطلب، في هذا السياق، إلى الأمناء التنفيذيين للجان الأمم المتحدة الإقليمية ذات الصلة وهيئات الأمم المتحدة المعنية الأخرى، أن يعززوا تعاونهم بشأن المسائل ذات المصلحة المشتركة لبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط والتي سيكون لها تأثير إيجابي على المنطقة ككل، ولا سيما في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن وسائل تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط".

الجلسة العامة ٨١

٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

(٩٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والثلاثون، الملحق رقم ٤٥، والتصويب (A/34/45 و Corr. I).

(٩٣) المرجع نفسه، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٢٩ (A/47/29).

(٩٤) انظر: A/C.1/47/8، المرفق.

فضلاً عن جميع قراراتها السابقة المتعلقة باستعراض تنفيذ هذا الإعلان ،

وإذ تضع في اعتبارها الوثائق الختامية للمؤتمر العاشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، المعقود في جاكارتا في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٦)،

وإذ تعرب عن اقتناعها الراسخ بأن نزع السلاح ، وتخفيف حدة التوتر الدولي ، واحترام القانون الدولي ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وبخاصة مبادئ المساواة بين الدول في السيادة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية والحض على الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية ، واحترام الحق في تقرير المصير والاستقلال الوطني ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والقضاء على جميع أشكال السيطرة ، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية فضلاً عن الحاجة إلى حفظ البيئة ، هي عوامل وثيقة الترابط وتوفر الأساس لسلم وأمن دوليين دائمين ومستقرين ،

وإذ ترحّب بالتغييرات الإيجابية الأخيرة في الساحة الدولية ، التي تميّزت بانتهاء الحرب الباردة ، وتخفيف حدة التوتر على الصعيد العالمي وبزوغ روح جديدة تحكم العلاقات بين الأمم ،

وإذ ترحّب أيضاً بالحوار الواسع النطاق الجاري بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بما له من آثار إيجابية على التطورات العالمية ، وإذ تعرب عن أملها في أن تؤدي هذه التطورات إلى التخلي عن النظريات الاستراتيجية القائمة على استخدام الأسلحة النووية وإلى القضاء على أسلحة الدمار الشامل ، بما يساهم مساهمة حقيقية في الأمن العالمي ،

وإذ تعرب عن أملها في أن الاتجاهات الإيجابية التي بدأت في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، ستستمر وستشجع على إيجاد اتجاهات مماثلة في أنحاء أخرى من العالم ،

وإذ تعرب في الوقت ذاته عن شديد قلقها إزاء استمرار حالات التوتر والنزاع ، وظهور تهديدات جديدة للسلم والأمن الدوليين ، وعن تأييدها لجميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي وعادل لبؤر التأزم في العالم ، بما في ذلك مواصلة فض الاشتباك العسكري ،

وإذ تؤكد على ضرورة تعزيز الأمن الدولي عن طريق نزع السلاح ، وخاصة نزع السلاح النووي الذي يفضي إلى التخلص من جميع الأسلحة النووية وفرض القيود على تصعيد سباق التسلح كيفاً وكماً ،

وإذ تؤكد أيضاً الأهمية المتزايدة للصلة بين نزع السلاح والتنمية في العلاقات الدولية الراهنة ،

٢ - تطلب إلى اللجنة المخصصة أن تنظر في وضع نهج بديلة جديدة تفضي إلى تحقيق الغايات الواردة في إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، وعلى النحو الذي ارتأه اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية المعقود في تموز/يوليه ١٩٧٩ ، مع مراعاة الحالة الدولية المتغيرة ؛

٣ - تطلب أيضاً إلى اللجنة المخصصة أن تتصدي للتشعبات المعقدة للمسائل المعنية والتصورات المتباينة لهذه المسائل وكذلك دور اللجنة المخصصة في المستقبل ، وأن تقدم توصيات كي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين ؛

٤ - تقرر أن تدعو ، في أقرب فرصة ممكنة بعد ذلك ، إلى انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيط الهندي في كولومبو بمشاركة أعضاء مجلس الأمن الدائمين والمستعملين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ؛

٥ - تطلب إلى أعضاء مجلس الأمن الدائمين والمستعملين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي المشاركة في أعمال اللجنة المخصصة ؛

٦ - تطلب إلى اللجنة المخصصة أن تعقد دورة خلال عام ١٩٩٣ ، لا تزيد مدتها على عشرة أيام عمل ؛

٧ - تطلب أيضاً إلى اللجنة المخصصة أن تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً شاملاً عن تنفيذ هذا القرار ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم كل ما يلزم من مساعدة إلى اللجنة المخصصة ، بما في ذلك توفير المحاضر الموجزة ؛

٩ - تقرر إدراج البند المعنون " تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم " في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين .

الجلسة العامة ٨١

٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

٦٠/٤٧ - استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

ألف

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٧٣٤ (د - ٢٥) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠ المتعلق بالإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ،